رابط المادة على منصة باحث

أطفالنا والقرآن

ختمة محبة ح 73 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس 32 21 8102

شريف طه يونس

ساعدني يا رحمن اشرح صدري قرآن واسقي حياتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن - 00:00:34

اه واليوم ان شاء الله سنتحدث عن موضوع في غاية الاهمية ومن المواضيع المهمة جدا جدا لاطفالنا. آآ وهو له صلة كبيرة بما مر الحديث عنه من مسألة تفهيم القرآن وفهم القرآن ومسألة الوصايا العملية - 00:00:54

احب اسمع عنها في الحلقة الماضية آآ هذا الامر قبل ان احدثكم عنه ان شاء الله آآ يعني دعونا آآ نتحدث في هذه المسألة الواقعية الحياتية التي نعيشها النهاردة لو حضرتك مثلا آآ نزلت - 00:01:08

آآ المكتبة فوجدت كتاب موجود عليه اسم الحافظ ابن كثير فجيت خدت الكتاب ده آآ بدأت تقرأ عن آآ الحافظ ابن كثير فاعجبك الافكار التي جاء بها هذا الرجل واعجبك هذا الطرح العظيم الذي جاء به - 00:01:25

فبدأت تحب الحافظ ابن كثير وتقدر الحافظ ابن كثير قليلا. تمام اه هذا التقدير بدأ يزداد في قلبك وينمو رويدا رويدا. بعد شوية اه انت قلت آآ والله انا الراجل ده معجب به جدا. انا عايز آآ ان انا اقرأ له حاجة تاني. فبدأت تجيب آآ كتاب تاني لحافظ ابن كثير. وليكن - 00:01:43

مثلا انت الكتاب الاول اللي قرأته له آآ كان مسلا التفسير بتاعه الكتاب التاني مسلا كان آآ قص الانبياء آآ او غيرها من الكتب فجبت الكتاب بدأت تقرأ فيه بدأت اه قدر ومقام الحافظ ابن كثير في قلبك يزداد - 00:02:06

وفي نفس الوقت بدأت محبتك للحافظ ابن كثير تزداد. تمام كده؟ طيب احنا دلوقتي كل ما انت آآ شفت من انتاجه اكتر وشفت ان عمله اكتر كل ما مقامه بدأ يبقى في قلبك اكبر. وبدأت انت تقدره بشكل اكبر. تمام؟ طيب - 00:02:22

اه بعدين قلت والله انا الشخصية دي عجباني جدا. انا اه عايز اقرأ عنه اكتر فرحت مثلا لكتاب من كتب التراجم او كتاب من كتب السير وقلت والله طب انا عايز اشوف الحافظ ابن كثير ده هو مين - 00:02:40

كان بيعمل ايه صفاته هو العلمية وصفاته الخلقية وعايز اقرأ عنه شوية بعض المواقف في اللي مر بيها في حياته والاشياء الذي من هذه التي من هذا القبيل فعلا رحت لكتاب من كتب التراجم او كتب السير اللي بيترجم للمحدثين او حتى المفسرين آآ فقرأت عن الحافظ ابن كثير - 00:02:55

آآ فبدأت آآ بدأ مقامه في قلبك آآ يعلو اكتر وبدأ قدره في قلبك يزداد بصورة اكبر. تمام طيب اه لو لاحظنا اللي حصل الان مع الحافظ ابن كثير هو ايه؟ ان كل ما الانسان معلوماته عن شخص اه بتزداد كل ما قدره بيزداد في قلبه - 00:03:19

كل ما الانسان آآ تعرفه على شخص بيزداد كل ما مقامه بيعلوه في قلبه. صح كده؟ طيب هو الكلام ده انا قلته ليه انا قلته علشان النهاردة لما نيجي نبص على اطفالنا او نبص على اولادنا. آآ اولاد المسلمين النهاردة آآ مساحة معرفتهم بربنا ايه؟ ومساحة - 00:03:38

بربنا قد ايه يعني اه انا لو لو سألته لو سألتموني يعني ايه اكثر شيء احتاجه الطفل المسلم على الاطلاق فانا هقول لكم في كلمة واحدة ان يعرف الله يعني ده اهم اهم شيء هو اصلا اول واجب على المكلفين. يعني اول واجب على المكلفين ان يعرفوا الله سبحانه وبحمده. النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:03:58

سيدنا معاذ الى اليمن قال له انك تقدم على قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية ان يقولوا لا اله الا الله. وفي رواية ان يوحدوا الله. المهم في روايات متعددة في بعض الروايات - 00:04:21

النبي صلى الله عليه وسلم قال له فاذا هم عرفوا الله. فاذا هم عرفوا الله اه وكأن معرفة الله سبحانه وبحمده هي اول واجب على المكلفين. واول ما ينبغي ان يبدأ به المرء ان هو يتعرف على على الرب الذي يحبه - 00:04:36

ربي الذي يعبده سبحانه وبحمده. فاوجب الواجبات وافرض الفرائض واول واجب على المكلفين على الاطلاق هو معرفة الله سبحانه وبحمده طيب سيدنا معاذ لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسله لليمن المفروض هو قال له في انك تقدم على قوم اهل الكتاب. يعني هم المفروض اهل الكتاب. يعني هم المفروض - 00:04:53

يعني يعرف الله لكن نلاحظ هنا ان هم معرفتهم بالله غير معرفة غير صحيحة يعني هي معرفة مضطربة يعني لا سيما في في هذا الوقت يعني اللي احنا فيه على مشارف آآ ما يسمونه برأس السنة الميلادية او الكريسماس آآ - 00:05:11

يعني انا حتى لي مقالة كده في كتاب الواحد ناحية اسمها عيد ميلاد ابن الاله آآ يعني آآ هم عندهم الرب هو الرب هو مين ؟ الرب هو يسوع او الرب هو عيسى صلى الله عليه وسلم. آآ وهذا كفر بالله. يعني تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - 00:05:28

قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. آآ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. فمين الرب عندهم؟ هو هم عندهم معرفة بالرب ومعرفة بالله لكن الله اللي يعرفه او الرب اللي يعرفوه آآ ليس هو الرب الذي ينبغي ان يعرفوه. وليس هو الله الذي ينبغي ان يعرفوه. ولذلك احنا عندنا لا اله - 00:05:43

الا الله يعني لا معبودة بحق بحق الا الله. تمام؟ لان في معبودات بباطل. تمام؟ الشاهد ان النهاردة هم المفروض عندهم معرفة بالله. لكن المعرفة معرفة مضطربة او معرفة ناقصة. ماشي؟ ان هي معرفة مضطربة بالرب. الرب عندهم لا يعرفونه على يعني على الوجه الصحيح. او معرفة - 00:06:03

ناقصة هو الرب عندهم ما يعرفوش معرفة كاملة. خلاص؟ اه وكذلك الامر بالنسبة لليهود او غيرهم. يعني سواء اهل الكتاب من من اليهود او النصارى آآ فهم في في النهاية مفروض بيزعموهم ان هم يعرفوا الله، لكن المعرفة دي معرفة غير مثمرة، ليست هي المعرفة المطلوبة، بس هي - 00:06:25

المعرفة التي ينبغي ان تكون. آآ ولذلك فالنهارده ما تفترضش ان ابنك او بنتك هو عارف ربنا. هو لو يعرف ربنا هو يعرف ربنا المعرفة الاجمالية اه يعرف ربنا معرفة لكن للاسف هي معرفة غير مثمرة. يعني ايه غير مثمرة؟ معرفة لا تدفعه لان يوحده سبحانه وبحمده بالعبادة - 00:06:45

معرفة لا تدفعه لان يحبه حق الحب. وان يرجوه حق الرجاء وان يخشاه حق الخشية. معرفة لا تدفعه لانه يتوكل عليه وحده له سبحانه وبحمده ولا يشرك به في ذلك احدا - 00:07:03

ولا يشرك به احدا في ذلك. يعني آآ هذه المعرفة حاضرة لكن المعرفة دي هي للاسف الشديد معرفة مش مثمرة. مش المعرفة التي ينبغي ان تكون كل واحد من اطفالنا زي ما اسلفنا قبل كده هو عنده الايمان الفطري. عنده الاستعداد الفطري. عنده الايمان الفطري واحنا المفروض نزكي هذا الايمان الفطري بالايمان المكتسب اللي هو - 00:07:17

المفروض هيكتسبوا من البيئة المحيطة. آآ المفروض ان هو عنده ميل فطري الى الله سبحانه وبحمده. وعنده تنزيه فطري لله. عنده تجريد عنده تمجيد عنده تمجيد فطري لله سبحانه وبحمده. لكن هو محتاج ان الكلام ده بقى يزكى بان ايمانه يزداد كما وكيفا. ايمانه يزداد من الناحية الكمية - 00:07:36

اكمل المعلومات التي اعرفها عن الله سبحانه وبحمده وايمانه يزداد من الناحية الكيفية يعني آآ الكمية ان هو وفي اثار كتير لاسماء

الله وصفاته يتعرف على ربنا. ربنا قال فانظر الى اثار رحمة الله. ان احنا كده المجهود اللي احنا بنعمله وكاننا بنجيب الاثار دي اثار رحمة - 00:07:56

الله اثار علم الله اثار قدرة الله اثار حكمة الله ونبرزها له عشان ينظر اليها بقلبه عشان يزداد يقينه في هذه الصفات لله سبحانه وبحمده وهذه الاسماء لله سبحانه وبحمده. كمان آآ كيفا هو سيدنا ابراهيم - 00:08:16

آآ قال قال الله له او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. فهي الفكرة ان احنا عايزين نزود يقين ومساحة اليقين في الحاجة دي. فهو لما يشوف اثار اكتر - 00:08:32

لما اشوف شواهد اكثر لما يشوف كمان آآ لما يبدأ آآ كمان الحاجات اللي شافها دي او الحاجات اللي عرفها هو آآ يعمل بمقتضاها او انطلق منها او يطبقها فده يكون ادعى ان شاء الله رب العالمين ان هو اليقين يزداد في قلبه وان هو - 00:08:42

معرفته بالله سبحانه وبحمده تكون معرفة مثمرة الكلام اللي انا اسلفته ده كله واللي انا قدمت به عشان بس ابرز مسألة مهمة ومسألة حاجة اطفالنا الى التعرف على الله سبحانه وبحمده - 00:09:01

حاجة الاطفال للتعرف على الله سبحانه وبحمده اطفالنا محتاجين يتعرفوا على ربنا. آآ يعني انا عايز اقول لحضراتكم حاجة. النهاردة يعني آآ احنا المفروض اعتقادنا هو اعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واعتقاد - 00:09:13

للسنة. ان اسماء الله سبحانه وبحمده غير محصورة بعدد. هل حد سألك اسماء ربنا قد ايه؟ تقول له غير محصورة بعدها. ليه؟ في الحديث المشهور اللي هو في مسند احمد وحسن - 00:09:26

وغيره آآ يعني في حديث عظيم بيؤكد على المعنى ده. على معنى ان اسماء ربنا غير محصورة بعدد. ايه هو الحديث ده؟ وازاي بيؤكد على الكلام ده؟ ده نتعرف عليه بعد الفاصل ان شاء الله - 00:09:36

ساعدني يا رحمن اشرح صدري قرآن اناء قلبي واسق حياتي قرب واسق حياتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كنا بنقول ان في حديث اه سيدنا عبدالله بن مسعود في مسند الامام احمد - 00:09:48

اه بنصححه اهوت وغيره من اهل العلم آآ الحديث ده آآ النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني تحدث فيه عن اه اسماء الله وصفاته او اسماء الله تحديدا كمان. وبين بمفهومه ان اه اسماء ربنا مش محصورة بعدد. هو - 00:13:22

وحديث مشهور حضراتكم عارفينه يعني اه اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم اه كان بيعلمنا فيه دعاء الهم والحزن ان العبد لما يصيبه هم او حزن فيقول اه اللهم اني عبدك - 00:13:40

ابن ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض فهي حكمك اه عدل فيها قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك. ركزوا معي سميت به نفسك مش كل اللي ربنا سمى نفسه به نعرفه. او انزلته في كتابك - 00:13:52

يعني في اسماء من اللي ربنا اه انزلها في بعض كتبه احنا ما نعرفهاش او علمته احدا من خلقك مش كل الاسماء اللي ربنا علمها لخلقه من الانبياء والمرسلين نعرفها - 00:14:07

اه او استأثرت به في علم الغيب عندك اه ده برضو ما نعرفوش كله. فبناء عليه اه الحديث ده نص في ان اسماء ربنا مش محصورة بعدد يعني. تمام آآ وبالمناسبة يعني يعني حاجة على الهامش كده بس آآ احب ان انا اؤكد عليها ان الدعاء ده بعضنا للاسف الشديد يعني ايه آآ بيقول هقول دعاء الهم والحزن انا اكدت - 00:14:19

المسألة دي اكتر من مرة يعني اه في مسلا واحد عطشان اه وهو عمال ايه الماية قدامه يقول ايه يا رب الماية دي تروي عطشا يا رب الماية دي تروي عطشا يا رب الماية دي تروي عطشا طيب - 00:14:40

اه ارفع الماية واشرب اه بعد ما دعيت. خلاص؟ او ادعي واشرب وبعدين ادعي تاني. انما للاسف احنا بنشوف الناس بيدعوا الدعاء ويقول لك الهم لسه زي ما هو. الحازر لسه زي ما هو. ما انت بتقول في اخر الدعاء ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي. ونور صدري وجلاء حزني وذهب همي. فانت قم بقى افتح مصحفك - 00:14:50

واقرأ متفهما متدبرا متفكرا آآ حاضر القلب آآ متفاعلا بالدعوات مع اللي بتقرأه قوم اقرا يعني انما انت تقول وانت ما عملتش حاجة

المهم ففي الدعاء ده آآ يعني آآ بنفهم منه ان اسماء ربنا مش محصورة بعددها - 00:15:10
اسماء ربنا غير محصورة بعدد. تمام؟ طيب امال ايه بقى حكاية التسعة وتسعين اسمه وحديث بتاع آآ تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة ان هم تسعة وتسعين. آآ حتى برضه كمان الاسماء اللي وردت في الكتاب والسنة على الصحيح يعني هي اكتر من تسعة وتسعين. يعني ممكن في بعض الاحصاء توصل مية مية وعشرة كده - 00:15:28
لكن في تسعة وتسعين اسم الله انا لله تسعة وتسعين اسما يعني مش معنى كده ان اسماء ربنا تسعة وتسعين بس. زي لما تقول مسلا معي مائة جنيه آآ ساشتري بها كذا - 00:15:48
او معي مائة جنيه اعطيها لفلان او رصدتها لكذا. مش معنى كده ان انت ما عكش الا الميت جنيه دي بس معك غيرها. المهم يعني الشاهد طيب ليه ايه الاسماء دي بس؟ ليه الاسماء دي بس اللي جت في الكتاب - 00:15:58
والسنة يعني له اسماء تانية ربنا ما جاتش. يعني آآ والله اعلم لعله مما يفهم من كده ان ده اللي احنا محتاجينه في الدنيا. ده اللي احنا محتاجينه في الدنيا. احنا لما اتينا الى الدنيا - 00:16:08
الله يعلم ان احنا سنشعر بالانكسار ونحتاج الى ان احنا نستعز باحد. فسبحانه وبحمده اخبرنا انه العزيز يعزنا. وان احنا ونحتاج الى من يشفينا ويعيننا على الشفاء فنحتاج الى الى ان يشفينا الله سبحانه وتعالى. ولان احنا قد نضل يعني ربنا يقول يا عبادي كل - 00:16:18
كن ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يعني فاحنا الاصل ان احنا عندنا حاجات معينة الحاجات دي مش هتسد الا بما عرفناها عن الله سبحانه وبحمده ولذلك من منة الله علينا ومن اكرامه لنا ومن انعامه علينا ان هو سبحانه وبحمده اخبرنا بهذه الاسماء علشان كل اسم الاسماء بيسد علينا كل اسم من الاسماء - 00:16:39
يسد علينا طاقة شقاء. ودايما كنت اقول ان مساحة الشقاء في حياتنا تتناسب طرديا مع مساحة جهلنا باسماء الله سبحانه وبحمده او تقصيرنا في تبقى اسماء الله. كل ما نقصر في حق الاسماء اكتر كل ما مساحة الشقاء تزداد اكتر - 00:16:59
المهم فدلوقتي احنا لما نبص الطفل بتاعنا محتاج النهاردة هيعيش في الحياة محتاج هيجي عليه وقت هيبقى عاجز وضعيف محتاج ان هو يستقدر بالله سبحانه وبحمده يستكبر بالقدير. اشعر بالفقر وان هو محتاج حاجة جدا. محتاج يستغني بالغني. آآ يشعر بالضعف محتاج يستقوي بالقوي. الطفل - 00:17:14
محتاج دفا ما فيش حاجة بالنسبة للطفل كل ده انا بتكلم على ان ما فيش حاجة بالنسبة للطفل بتاعنا اهم اطلاقا من ان يعرف الله سبحانه وبحمده. واحنا فعلا لو - 00:17:34
نجحنا ان احنا يعني اه نعرف طفلنا بالله معرفة مثمرة. يبقى احنا في الحقيقة قدمنا له اعظم شيء ممكن نقدمه له. لان دايما نقول انعام في باب الايمان اعظم من الانعام في باب الابدان. الانعام في باب الايمان اعظم من الانعام في باب الايه؟ الابه. والاحسان في باب الايمان - 00:17:44
اعظم من الاحسان في باب الابدان اي احسان نحسنه للطفل في باب الايمان هو اعظم من اي احسان نحسنه له في باب الابدان بناء عليه كانت فكرة اللي عنونا به حلقتنا النهاردة وهو خاتمة محبة. ايه بقى خاتمة محبة دي ؟ القرآن باختصار لما ننظر اليه هو - 00:18:04
حديث الله عن نفسه. القرآن هو حديث الله عن نفسه اه حديث الله عن نفسه ايوة صحيح يمكن حتى الامام ابن القيم كان لك كلمة قريبة منها كان يقول القرآن كله توحيد كان اتكلم عن ان القرآن فعلا ببساطة - 00:18:24
حديث الله عن نفسه. آآ ويمكن الشيخ الاشقر رحمة الله عليه آآ الشيخ عمر سليمان الاشقر آآ صاحب السلسلة الشهيرة العقيدة في الله. كان له كتاب في هذا الصدد برضه في حديث - 00:18:38
بالله عن نفسه. ففي الحقيقة هو القرآن فعلا حديث الله عن نفسه. الله يحدثنا عن نفسه. احيانا ربنا يحدثنا بشكل مباشر. واحيانا ربنا يحدثنا بشكل غير مباشر. بشكل مباشر زي مثلا ان هو يقول لنا والله الذي لا اله الا هو الحي القيوم. آآ الله لا اله الا هو الحي القيوم او

هو الله الذي لا وغيرها من الايات. الايات اللي ربنا بيحدثنا - 00:18:48
عن اسمائي وصفاتي فيها بشكل مباشر وفي ايات اه ربنا بيحدثنا عن نفسه فيها بشكل غير مباشر. ازاي؟ ممكن يحدثنا اه عن اثر من اثار اه اسمائه وصفاته. يحدثنا ام مخلوق من مخلوقاته؟ عشان يعني نستدل بهذا المخلوق على الخالق آآ يحدثنا عن آآ فعل من افعاله في في الكون - 00:19:08
اه يمكن انا كنت بطرح النقطة دي بقول لو ان النهاردة واحد قابلنا قال لنا انا يعني انا ما اعرفش الرب وانا عايز تقولوا لي مين الرب ده وعايز تجيبوا لي شواهد على وجوده - 00:19:31
اه بس ما تجيش تقول لي قال الله او قال الرسول هات لي شواهد على وجوده. اه تجيب لي شواهد منين مم نفكر مع بعض كده ايوة ممكن نجيب شواهد من صفحة الكون المنظور - 00:19:45
يعني دي شواهد على وجود الله سبحانه وبحمده. من صفحة الكون المنظور سواء كانت في الافاق او في الانفس الافاق ايوة ممكن لما نقول له طيب شف انظر الى هذه المخلوقات انظر الى هذه السماء مين يقدر ان هو يخلق سماء؟ طب دي خلقت نفسها طب كذا الكواكب - 00:19:58
النجوم الاجرام السحب الامطار غيرها دي اا يعني ايات في الكون المنزور او ده الكتاب المنزور زي ما بيقولو اا اللي هو دي صفحة الكون المنظور سواء كانت في الافاق او في الانفس النفس نفسها اللي بيحصل للانسان النوم الطعام الشراب آآ ما يجري في من من الوظائف اللي احنا - 00:20:15
عليها في الطب عندنا الوظائف اللاارادية اللي هي في الحقيقة مظاهر القيومية وخلق الانسان ده آآ ربنا يقول لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ويرضي ربنا يقول وفي انفسكم افلا تبصرون. فالمهم دي كده آآ شواهد - 00:20:37
وايات والظواهر حاضرة في آآ صفحة الكون المنظور. ربنا يقول آآ فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها. آآ يقول انظروا ماذا في السماوات والارض يعني انت تبص لما في السماء والارض لما في ملكوت السماء والارض. آآ المهم وده طبعا مش النظر بس نظر البصر كمان نظر - 00:20:52
البصيرة يعني مش آآ مش نظر للجارحة كمان نظر القلب. فانت تنظر تبص كده في السماء وتبص في في الارض وتبص في نفسك على الشواهد والاثار على على وجود الرب سبحانه وبحمده على اسمائه وصفاته. طيب ممكن مكان تاني - 00:21:16
ايوة في صفحة التاريخ المأثور في صفحة التاريخ المأثور نبص فعلا في التاريخ سبحان الله نشوف نصرة الله سبحانه وبحمده سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم والمعجزات التي حصلت وللتاريخ شاهد بها يعني - 00:21:31
فهي مش مش مسلا حاجات هنقول ايه ممكن حصلت ما حصلتش ايوة لأ لأ ده التاريخ شاهد بحصول الكلام ده. شاهد بما حصل لسيدنا موسى وان جاء سيدنا موسى واهلاك فرعون. ده - 00:21:46
حاجة ما حصل مع سيدنا نوح مسلا والطوفان وغيره وغيره ما حصل مع محمد صلى الله عليه وسلم حصل مع الصحابة من بعده. دي آآ ممكن نقول عليها شواهد توعيات في ايه - 00:21:56
في صفحة التاريخ المأثور. طيب ايه تاني ايوة التشريع ايوة في صفحة التشريع المستور تشريع تشريع ازاي؟ فعلا انت لما تشوف النهاردة كل المناهج الارضية افلست الا ما جاء من عند الله سبحانه وبحمده. الوحي الوحي هو المنهج الوحيد الذي لم يفلس - 00:22:08
انما كل المناهج الارضية افلست. لما نبص على منهج الارضية كده افلست الماركسية افلست الشيوعية افلست. الرأسمالية افلست. العلمانية افلست الليبرالية افلست. كل هذه كل هذه المناهج الارضية افلست وبان عوارها - 00:22:29
انما سبحان الله المنهج الذي لم يفلس قط هو المنهج الاسلامي هو التشريع الذي جاء من عند الله سبحانه وبحمده يعني حتى لما هنقارنها بشكل علمي موضوعي هي لا مثيل لها البتة. يعني لا مثيل لما تبص مسلا على قوانين الميراث - 00:22:44
آآ او تشريعات الميراث وتقارنها باي شيء وضع في يعني في التاريخ لن تجد شيء احكم ولا اكمل لا اعدل من تشريعات الميراث التي

جاءت في الاسلام وجاءت في الوحي الشريف. المهم يعني هذه التشريعات برضه هي شواهد شواهد على الاسماء والصفات - 00:23:01

يبقى اذا احنا ممكن نشوف الاسم لواحد من اسماء ربنا او الصفة الواحدة من صفات ربنا نشوفها مرة في نشوف نسخة في صفحة الكون المنظور نسخة شواهد او اثار في صفحة التاريخ المأثور ونسخة في صفحة التشريع المستور. لولا ضيق المقام لفصلنا في ذلك تفصيلا اصلناه تأصيلا. واحنا لنا مشروع - 00:23:22

اسمه مشروع الاسماء الحسنى علم وعمل فيه كلام عن المسألة دي آآ وانا حتى احيلكم ان حضراتكم تتبعوا مسلا اسم الله الحكيم في القرآن الكريم. وهتشوفوا ان احيانا ربنا يصف نفسه بالحكمة او بانه حكيم - 00:23:42

بعد اه حديث عن اية كونية آآ في السماء آآ في الارض آآ واحيانا ربنا يصف نفسه بانه حكيم بعد حديث عن آآ اية تاريخية زي نصرة المؤمنين مثلا في بدر آآ - 00:23:56

اه او صورتهم في غيرها من المعارك. اه ربنا يصف نفسه بالحكمة. في اوقات تانية ربنا يورينا اه او يرينا اسمه الحكيم في التشريعات بعد الحديث عن تشريع ما ربنا عز وجل يصف نفسه فيه بالحكمة. وهو اعتبروه يعني اختبار لحضراتكم او واجب منزلي. ان انتم كده تدوروا تتبعوا اسم الله - 00:24:09

الحكيم في برنامج عظيم كان عاملينه آآ عامله مجمع الملك فهد اسمه الايات آآ برنامج اسمه ايات آآ برنامج لطيف يعني فيه نسخة المصحف وفي نزل على تسجيل صوت وفي نفس الوقت برضو آآ في تفاسير وكده فدور حتى وفي بحث في المصحف دور على كلمة الحكيم كده - 00:24:29

وشف النوع ده من الايات عشان تشوف آآ فعلا ازاي ان القرآن باختصار هو حديث الله عن نفسه اما بشكل مباشر واما بشكل غير مباشر شكل غير مباشر ان ربنا - 00:24:49

ليحدثنا عن مخلوق من مخلوقاته آآ في صفحة الكون المنظور. يحدثنا عن حدث في صفحة التاريخ المأثور. يحدثنا عن تشريف ما اه في صفحة التشريع المستور ونشوف الكلام ده وكل دي في الاخير برضه شواهد على وجود الله سبحانه وبحمده - 00:25:01

كلها اثار وادلة بتعرفنا بربنا. فباختصار آآ انت تقريبا لا تكاد اية من المصحف الشريف الا وسترى فيها اسم من اسماء الله صفة من صفاته فعل من افعاله خبر يخصه سبحانه وبحمده. يعني وحتى وهو عند اهل السنة كده اما اسماء لله او صفات لله او افعال لله - 00:25:20

او اخبار تخص الله سبحانه وبحمده. ولذلك عندهم هو باب الاسماء اضيق شيء من باب الصفات. الصفات اكتر بكتير من الاسماء. وباب الافعال اوسع من باب الصفات وباب الاخبار اوسع من الابواب كلها اخبار عن الله سبحانه وبحمده من خلالها احنا نتعرف على الله - 00:25:40

فاللي انا بدعو حضراتكم له النهاردة والحاجات المهمة جدا جدا اللي بيقدمها القرآن لاطفالنا. ومن المهارات المهمة اللي احنا محتاجينها برضو في فيما يتعلق بالتعامل مع القرآن الكريم او تعليمه بالنسبة لاطفالنا - 00:25:57

الشروع فيما نسميه ختمة محبة. يعني دعوكم من الاصطلاح مش مهم الكلمة يعني. المهم ان الفكرة تكون وصلت. يعني ايه خاتمة محبة؟ ان انا امسك المصحف كله اقراه بس من الزاوية دي. الاقرابي النفسية دي. اقراه بنفسية ان انا اريد ان انا اتعرف من خلالها على الله سبحانه وبحمده - 00:26:09

في حاجات يا جماعة آآ مجرد بس ان احنا بنعرفها القلوب بتتغير يعني القلوب بتتغير سبحان الله هي تقع في القلب لانه كلام الملك سبحانه وبحمده فهو يقع في يعني مثلا ممكن تلاقي واحد ايه آآ هو يعني آآ بيعرف بربنا او حد بيكلمه عن ربنا بشكل ما وانت ربنا هيعمل فيك وبعدين - 00:26:28

يمس نفسه مسلا بيقرا في المصحف او سمع ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم يعني يشعر ان ربنا مش كده يعني مش زي ما هو بيصدر له السوق وللاسف الشديد سامحوني يعني ان احنا اطفالنا يمكن انا اشرت للمسألة دي قبل كده. اطفالنا للاسف الشديد احنا

بنصدر لهم صورة عن الله صورة غير صحيحة - 00:26:48
ونصدر لهم احيانا صورة عن الله وكأن هناك بينهم وبين الله وبين الله وبينهم ثأر شخصي. ان الله سبحانه وبحمده يعني حاشاه سبحانه وبحمده ان هو بيتلذذ بان هو يعذبهم ان هو ينتقم منهم وان هو - 00:27:07
يعني وبنحاول نصدر لهم الصورة دي ان هو آآ يعني الله سبحانه وبحمده يريد ان هو يعذبه يريد ان يعاقبه يريد ان يفعل فيهم. هو لا يكاد يسمع اسم الله الا في المقام ده - 00:27:22
هيعاقبك هيفعل فيك هيعذبك هيدخلك النار هيعمل لك هيوديك يعني هو لا يكاد يعني يعني يسمع الا القصة دي بس. وفي نفس الوقت برضه للاسف الشديد زي ما قلت ان احنا كمان ممكن نصور ربنا احيانا في صورة اللي بيحابينا احنا - 00:27:32
واللي بيجي معانا احنا وللاسف الشديد هذه الصورة النمطية السائدة في في اذهان كتير من الاطفال يعني والله الذي لا اله الا هو انا والله ما ابالغ انا كتير جدا آآ يعني نسأل الاطفال آآ او بعض الاخوة والاخوات يخبروني بالكلام بيقولوه الاطفال الكلام ده يعني لقوا - 00:27:48
انا بس الواحد يعني مش عارف يعني يستحي انه يقول الكلام ده بس كلام صعب جدا ما يتخيل ان الطفل يقوله لان ده تصوره عن الله سبحانه وبحمده. هو الصورة التي صدرت - 00:28:08
لله هي شكلها كده. آآ بل يمكن انا كنت باكد على المسألة دي دايما. فواحد يمكن آآ قلت قبل كده برضو واحد من آآ آآ من اخوانا اللي بيعملوا في تعليم اطفالنا القرآن الكريم يعني على آآ من خلال مشروع القرآن علم وعمل فهو معه اطفال تقريبا عشر سنوات كده آآ تسع سنوات عشر سنوات فهو الف مرة والله هسألهم - 00:28:18
كده قل لهم طيب والله آآ هو انتم يا ولاد تحبوا ربنا اللي يحاسبكم ولا امكم اللي تحاسبكم؟ طبعا هو توقع يعني ان الولاد عشر سنين وكبار بقوا وفاهمين ان كلهم هيقولوا ان اللي يحاسبنا ربنا مش ام اللي تحاسبني - 00:28:38
اه يعني بعض السلف لما لما يعني اه كان يقول لو لو ان الله سبحانه وبحمده قال لي اكل حسابك الى امك لا لرفضت لان الله ارحم بي من امي. يعني هو وانه يعرف يعرف الله هكذا يعني. طيب فلما نيجي نبص على الولاد دول لما اتسألوا كانت المعلم بيقول لي انا اتصدمت - 00:28:50
الحياة كانت صدمة الحقيقة ان هم كلهم تقريبا بالاجماع قالوا لأ امي اللي تحاسبني. قال له ليه قال ان ربنا لو حاسبني هيعاقبني وهيعذبني وهيفعل في ومش هيعدي لي يعني يتصوروا المهم فالمعلم ده بدأ يحدثهم عن الله وعن رحمة الله وعن وعن وعن وعن وعن وعن في الاخير الولاد قالوا احنا والله ما نعرفش كده ومش متصورين المسألة كده - 00:29:11
ان دول اطفال ممكن يكونوا منشئين في بيئات باللي احنا بنسميها بيئات ملتزمة ومنهم مسلا اللي حافز نصف القرآن او حافز ثلاثة ارباع القرآن آآ وآآ وولاد محترمين في الجملة وابائهم وامهاتهم حاسين ان الدنيا زي الفل - 00:29:32
فدي مسألة مهمة جدا مسألة ان هم يعني لما لما يسمع يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم اليسر والله يريد ان يتوب عليكم. اه يريد الله ان يخفف عنكم - 00:29:48
هو احنا محتاجين ان اطفالنا يعرفوا ربنا آآ يعني كما اراد ربنا يعرفون الله كما اراد الله. ولذلك انا الحقيقة من الحاجات اللي كانت بتحزني يعني ان بعض الفضلاء كان يقول ايه - 00:29:58
طب والله احنا هنحفز ولاد متن في العقيدة. متن في الاسماء الحسنى. طب ليه يعني يعني مبدئيا يعني انا لي اعتراضين. الاعتراض الاول لو ابيت الا انك تحفظهم اية مش متن لحد لكلام حد من البشر طفل خمس سنين وست سنين ما كلام ربنا اوجه. انت عايز تحفزه حد يقول الله ربنا هو الاله. طب ليه ما هو الهكم اله - 00:30:08
هو واحد يعني يعني ما انت حفزه اية لو ابيت الا ان انت مسلا هتحفظه حفزه بقى من كلام ربنا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. النقطة التانية يعني انت هو هل محتاج - 00:30:28
وقت ما يحفز الكلام ده ولا محتاج انه يعرف الكلام ده ويفهمه يفهم المعاني دي وينطلق منها؟ اكيد محتاج كده وانا يمكن اشرت قبل

كده لمسألة الاستثمار استثمار المرحلة دي بالنسبة لاطفالنا وهي مرحلة ان هم عندهم استعداد لان اللي هم بيفهموه ويعرفوه ويتقنوا فيه يطبقوه فيزداد يقينهم فيه - 00:30:38

فده دي فرصة ذهبية لبناء الايمان وبناء اليقين. باختصار انا اللي عايز اقوله في خدمة المحبة دي ايه؟ المفروض احنا كنا اتكلمنا عن الوصايا العملية وقلنا الصفحة من المصحف دي بعد ما هنفهم - 00:30:58

المفروض ايه اللي احنا يعني ربنا اخبرنا به وايه ابرز الوصايا ابرز ما ينبغي علينا الخروج به؟ الصفحة دي تسأل ابنك كده انت عرفت ايه عن ربنا في الاية دي - 00:31:08

انت عرفتي ايه يا بنتي عن ربنا في الاية دي؟ ومعنا ورقة وقلم ونكتب. احنا والله عرفنا ان الاية دي عن ربنا كزا. يعني ربنا قال وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد - 00:31:18

فعن ربنا اللي هو سبحانه وبحمده بينزل الغيث. وان هو بينشر رحمته. معلش ممكن تحس انه كلام ايه يا عم ده كلام معروف او تحصيل حاصل بالعكس. الكلام ده بس لما نبدأ كده - 00:31:28

ونمرره على قلوبنا تاني هيفرق جدا جدا جدا اللي بوصيكم بيه النهاردة ان زي ما قلت ان يبقى فيه زي كشكول كده او حاجة بنكتب فيها الابرز الوصايا العملية اللي بنخرج بها. برضو يبقى بنكتب فيها اللي عرفناه عن ربنا. عرفنا عن ربنا - 00:31:38

ايه النهاردة؟ عرفت مرة ربنا ان اسمه الولي ويعني ايه الولي؟ ويبقى حديث الله المباشر عن نفسه. بلاش ما ما علش بقى ما تدخلش ايه؟ آآ هو انت المعنى مش عارفه ترجع له - 00:31:53

تفسير عشان تتأكد بس ان انت عارف المعنى الصحيح واتأكد ان التفسير ده مسلا من التفاسير المأمونة من ناحية الاعتقاد زي مسلا تفسير الشيخ سعد رحمة الله عليه او تفسير مثلا ابن - 00:32:03

اه رحمة الله عليه وابن جرير الطبري او غيره من التفاسير. كن تفسير مأمون وانت تطمئن ان انت خلاص عرفت ايه. فدي تبقى فرصة كبيرة جدا جدا جدا ان ولادنا وجربوها كده يعني جربوها هتشوفوا لو مروا على ولادنا على القرآن كله سمعوا عن الله - 00:32:13

من كلام الله وتعرفوا على الله من خلال كلام الله. ان الله سبحانه وبحمده بنفسه هو الذي يعرفهم بنفسه. بدل ما فلان وعلان وبدل الصورة النمطية يبقى هو حبيبي حتى مهما حد قال له ومهما حد حاول يوصله لحاجة معينة هو يعرف. وزي ما قلت قبل كده حاجة جميلة جدا جدا. لو انطلقت المعرفة دي من القرآن ان احنا هنجني الامان - 00:32:29

الاتزان. الامان ان احنا ده مصدر مأمون والاتزان هيبقى عنده اعتقاد متزن. هيبقى عنده تصور متزن. بلا افراط ولا تفريط ما يشوفش ربنا زي ما شافوه المرجئة ولا يشوفه زي ما شافوه الحرورية ولا يشوفه زي ما شافوه دول ولا شافوه دول يعني هو يعرف الله على مراد الله. وكن معرفة مثمرة - 00:32:51

تكون معرفة مثمرة فعلا مش مجرد كلام وخلاص بيتردد. لا فعلا هو ينطلق من الكلام ده. وابشركم ان الاطفال والله ده من اعظم ما تقدموه لهم. ختمة محبة. لنا محاضرة على - 00:33:11

على قناتنا على اليوتيوب اللي هي بالوحي ناحية القناة الرسمية اسمها خاتمة محبة لعلكم تجدوا فيها تفاصيل اكتر ان شاء الله. وكان لنا برنامج على هذه القناة المباركة اسمه فاعلم - 00:33:21

اه البرنامج ده وبرضو كنا شرحنا اعظم اية لاية الكرسي. اه حتى ممكن نرجع لبرنامج فعلا ده مع ختمة محبة يبقى فيه مزيد من التفاصيل عن القضية اللي اتكلمنا عنها النهاردة. وانا قلت انا بيبقى - 00:33:31

بس افتح موضوعات ولعل الله ييسر يعني ان شاء الله ان يبقى بعد كده هناك تفصيل وتفصيل وتفصيل. جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم. شكر الله لكم. اقول قولي هذا - 00:33:41

واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ساعدني - 00:33:51